سنة ثمان وثلاثين ظهير بالتصغير بن رافع الانصاري اي الاوسي شهد العقبة الثانية وبدرا وما
بعدها من المشاهد واخوه اي اخو ظهير واسمه مظهر بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الهاء المشددة ولم
يسمه البخاري وذكر انهما شهدا بدرا لكن قال ابو عمر ان ظهيرا لم يشهدها وشهد احدا وما بعدها وكذا
قيل لم يشهدها مظهر فيسقط الواو من قوله واخوه كذا قاله القسطلاني عبد الله بن مسعود الهذلي
بضم ففتح نسبة الى قبيلة بني هذيل من غير قبايل قريش وسبق ذكره عبد الرحمن بن عوف
الزهري بضم فسكون نسبة الى بني زهرة قبيلة من قريش وهو احد العشرة عبيدة بن الحارث القرشي
لم يذكره المولف في اسمايه عبادة بضم عين وتخفيف الموحدة بن الصامت الانصاري كان نقيبا وشهد
العقبة الاولى والثانية والثالثة وشهد بدرا والمشاهد كلها قيل مات ببيت المقدس سنة اربع
وثلاثين عمرو بن عوف اي المزني كان قديم الاسلام وهو ممن نزل فيه تولوا واعينهم تفيض من الدمع
سكن بالمدينة ومات بها في اخر ايام معاوية حليف بني عامر بن لوي بدلا او بيانا لما قبله ولوي بضم
ففتح همز وبيده واو فتشديد عقبة بن عمرو الانصاري يكنى قال المولف يكنى ابا مسعود البدري
شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدرا عند جمهور اهل العلم بالسير وقيل انه شهدها والاصح وانما
نسب الى ماء بدر لانه نزله فنسب اليه انتهى ولذلك خطى البخاري بعده من اصحاب بدر عامر بن
ربيعة العنزي بفتح العين وسكون النون ففي المقدمة العنزة بفتح النون والزاي ينسب اليه
العنزيون وقال المغني واما عامر بن ربيعة فبسكون النون وكذا يفهم من القاموس وفي نسخة
العدوي والظاهر انه تصحيف قال المولف هاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها اسلم قديما
مات سنة اثنتين وثلاثين عاصم بن ثابت يكنى ابا سليمان شهد بدرا وهو الذي حمته الدبر وهي النحل
من المشركين ان يحتزوا راسه في غزوة الرجيع حين قتله بنو لحيان فسمي حمي الدبر عويم تصغير
عام بن ساعدة الانصاري هو اوسي شهد العقبتين وبدرا والمشاهد كلها ومات في
حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم عتبان بكسر فسكون بن مالك الانصاري خزرجي سالمي بدري
مات زمن معاوية قدامة بضم القاف بن مظعون بالظاء المعجمة قرشي جمحي خال عبد الله بن عمر
هاجر الى ارض الحبشة وشهد بدرا وساير المشاهد مات سنة ست وثلاثين قتادة بن
النعمان بضم اوله الانصاري عقبي بدري وشهد بعدهما المشاهد كلها وابو سعيد الخدري اخوه
لامه مات سنة ثلاث وعشرين وصلى عليه عمر وكان من فضلاء الصحابة معاذ بن عمرو بن الجموح بفتح
جيم وضم ميم قال المولف خزرجي شهد العقبة وبدرا هو وابوه عمرو وهو الذي قتل مع معاذ ابن عفرا
ابا جهل ولهما ذكر في باب قسمة الغنايم ثم روى ابن عبد البر عن ابي اسحاق ان معاذ بن عمرو قطع
رجل ابي جهل وصرعه قال وضرب ابنه عكرمة بن ابي جهل يد معاذ فطرحها ثم ضربه معاذ بن عفرا حتى
اثبته ثم تركه وبه رمق ثم وقف عليه عبد الله بن مسعود واحتز راسه حين امره رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يلتمس ابا جهل في القتلى قلت لما كان قتل ابي جهل موجبا للثواب الكثير قدر الله ان
جماعة تشاركوا في قتله معوذ بتشديد الواو المكسورة او المفتوحة والذال المعجمة قال السيوطي
هو بتشديد الواو وفتحها على الاشهر وجزم الوقشي انه بالكسر على ما في فتح الباري واقتصر
عليه المغني وهو ظاهر ما في القاموس وكذا ضبط المولف بن عفرا بفتح عين فسكون فا قال المولف
هو معوذ بن الحارث اخو معاذ وعفرا امه شهد بدرا وهو الذي قتل ابا جهل مع اخيه
معاذ وهما اصحاب زريع ونخل وقاتل في بدر حتى قتل بها واخوه اي اخو معوذ قال صاحب جامع
الاصول شهد بدرا معاذ او اخواه عوف ومعوذ والحارث ابوهم وعفرا امهم وقال المولف معاذ بن

وعـ[illegible] وجل

الحارث

الحارث بن رفاعة الانصاري الزرقي وعفرا امه وهي بنت عبيد بن ثعلبة وكان هو ورافع بن
مالك اول انصاري من الخزرج اسلما شهد بدرا واخواه عوف ومعوذ وقتل اخواه عوف
ومعوذ وقتل اخواه هذان ببدر وشهد بعد بدر من المشاهد في قول بعضهم وبعضهم يقول
انه خرج يوم بدر فمات بالمدينة من جراحته وقيل انه عاش الى زمن عثمان مالك بن ربيعة
ابو اسيد الانصاري بالتصغير كنيته مالك وهو مشهور بكنيته وهو ساعدي شهد
المشاهد كلها مات سنة ستين وله ثمان وسبعون بعد ان ذهب بصره وهو اخر من مات من البدريين
مسطح بكسر فسكون ففتح بن اثاثة بضم الهمزة بن عباد بفتح فتشديد موحدة بن المطلب بن عبد
مناف اي القرشي شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها بعدها وهو الذي قال في عايشة ام المومنين ما قاله
من حديث الافك وجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيمن جلد ويقال ان مسطحا لقبه واسمه عوف قال
ابن عبد البر لا خلاف في ذلك مات سنة اربع وثلاثين وهو ابن ست وخمسين مرارة بضم الميم بن الربيع
بفتح فكسر الانصاري عامري شهد بدرا وهو احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك وتاب الله عليهم
ونزل القران في شانهم معن بن عدي الانصاري بفتح ميم فسكون عين شهد بدرا وما بعدها من
المشاهد وقتل يوم اليمامة في خلافة الصديق شهيدا وكان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بينه وبين
زيد بن الخطاب فقتلا معا يوم واحد مقداد بكسر الميم بن عمرو الكندي بكسر الكاف حليف بني زهرة
بدل او بيان وقال المولف ان اباه حالف كندة فنسب اليها وانما سمي بن الاسود لانه كان حليفه
او لانه تبناه وكان سادسا في الاسلام مات بالجرف على ثلاثة اميال من المدينة فحمل على رقاب الناس
ودفن بالبقيع سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين سنة هلال بن امية بالتصغير الانصاري
احد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك فتاب الله عليهم شهد بدرا وهو الذي قذف امراته بشريك
له ذكر في اللعان روي عنه جابر وابن عباس فتحصل ان عدد المجموع خمسة واربعون وفي نسخة رضي
الله عنهم اجمعين

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني

في المغرب اليمن ماخوذ من
اليمين بخلاف الشام لانها بلاد على يمين الكعبة والنسبة اليها يمني بتشديد اليا ويماني بالتخفيف
على تعويض الالف من احدى يايي النسبة وفي القاموس اليمن محركة ما على يمين القبلة من بلاد
الغور وهو يمني ويماني ويمان والشام بلاد عن مشامة القبلة وسميت بذلك لان قوما
من بني كنعان تشاموا اليها اي تياسروا او سمي بشام بن نوح فانه بالشين بالسريانية او لان
ارضها شامات بيض وحمر وسود وعلى هذا لا تهمز وقد يذكر قلت وعلى الاول يهمز ويكون ابدالها
وهو الاشهر في الاستعمال والاشمل للمعاني ثم المراد بذكر اليمن والشام اعم من ان يكون الحديث متعلقا
بذكر المكانين او باهليهما فقوله وذكر اويس القرني تخصيص بعد تعميم للتشريف ثم القرني
بفتحتين ففي القاموس القرن بفتح فسكون ميقات اهل نجد وهي قرية عند الطايف واسم الوادي
كله وغلط الجوهري في تحريكه وفي نسبة اويس القرني اليه لانه منسوب الى قرن بن ردمان بن ناجية

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس تصغير اوس لا يدع اي لا يترك باليمن غير ام له
والمعنى انه ليس له اهل وعيال في اليمن غيرها وانما منعه عن الاتيان اليناخدمتها قد كان به
اي باويس بياض اي برص فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم شك من الراوي ولعله
ابقاه للعلامة كما قيل في ظفر ادم انه اثر من جلده السابق او ترك ذاك البعض ليكون سبب تذكر
ولهذا كان يحب الخمول والعزلة وبليه الشهرة والخلطة فمن لقيه منكم فليستغفر لكم قال النووي هذه